Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولبيوتهم أبوابًا وسُررًا عليها يَتّكئون * وزُخرُفا وإنْ كُلُّ ذلك لَما متاعُ الحياةِ الدُّنيا والآخرة عند ربك للمُتّقين﴾[1].

وأنه بشر مثلهم

كذلك كانت عقيدتهم أن الرسول إما أن يكون مَلَكًا من الملائكة، وإما أن يكون بشرًا يستطيع أن يفعل ما لا يفعل البشر، وإما أن يكون ذا بَسْطَة فى الرزق وسعة من المال تغنيه عن الكد والسعى فى سبيل العيش. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم، واحدًا من هؤلاء؛ بل كانوا يرونه بشرًا يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق، ويكدح ويكد فى سبيل الرزق، ويجرى عليه ما يجرى على البشر من المرض والصحة، والضعف والقوة، والفقر والغنى، والجهل بالغيب، والعجز عن جلب المنفعة لنفسه ودفع المضرّة عنها.. إلى غير ذلك مما يشارك فيه سائر الناس. ثم هو فوق ذلك يصارحهم بهذه الحقائق، ويقول لهم بلسان الوحى فى غير تحرج: ﴿لا أملك لنفسى نفعًا ولا ضرًّا إلا ما شاءَ الله؛ ولو كنتُ أعلمُ الغيبَ لا ستَكْثَرت من الخيرِ وما مَسَّنِىَ السوء؛ إنْ أنا إلا نذيرٌ وبشيرٌ لقوم يؤْمنون﴾[2].. و﴿لا أقول لكم عندى خزائن الله، ولا أعلمُ

(١) هذه الآيات وما قبلها من سورة الزخرف الآيات ٣٣ - ٣٤.
(٢) سورة الأعراف الآية ١٨٨.